[ 60 ] ينظر الله إليه ويرحمه رحم الله من عرف ذلك وبرني واكرمني فيه فما قطع كلامه صلوات الله عليه حتى اقبل علينا أعرابي يجر هررة له فلما نظر إليه صلوات الله عليه قال: قد جاءكم رجل يتكلم بكلام غليظ تقشعر منه جلودكم وانه ليسألكم عن الامور الا ان لكلامه جفوة فجاء الاعرابي فلم يسلم فقال ايكم محمد قلنا وما تريد فقال (ص): مهلا فقال يا محمد (ص) ابغضك ولم ارك والان قد ازددت بغضا فتبسم رسول الله (ص) وغضبنا لذلك فاردنا الاعرابي ارادة فأومى الينا رسول الله (ص) ان امسكوا فقال الاعرابي انك تزعم انك نبي وانك قد كذبت على الانبياء وما معك من دلالاتهم شئ فقال له: يا اعرابي وما يدريك قال: فخبرني ببراهينك قال (ص) ان احببت اخبرتك كيف خرجت من منزلك وكيف كنت في نادى قومك وان اردت اخبرك عضو منى فيكون ذلك اوكد لبرهاني قال: أو يتكلم العضو قال: نعم يا حسن قم فازدرى الاعرابي نفسه قال، نعم فقال هو ما - خ) يأتي وهو صبى يكلمني قال: انك ستجده عالما بما تريد فابتدر الحسن (ع) وقال مهلا يا اعرابي. وعيبا ما سألت واين عيبي * * فقيها بل إذا جهل الجهول فان تك قد جهلت فان عندي * * شفاء الجهل ما سأل السئول وبحر لا تقسمه الد والى * * تراثا كان اورثه الرسول _____